

الفصل الرابع فرحة ماتمت

١

وفي خليل بوعدة ، وجاء بعد شهرين لكوم النحل ، ونزل لدى قريبه فلنس معوض . يظلم هذا الشاب من يتهمه بأنه غشاش أو مخادع . كل ما في الأمر أنه قليل التجربة ، يقدم بسداجة على أدق المواقف ، جاهلا بما في شعائر الحياة من صلابة . فقد جاء لكوم النحل مفلس اليدين ، لأن أمه لم تبع الطين . لا يدرى بالضبط إلى أى مدى يكون مسعاه . كل ما أنخبر به أمه أنه سيخطب جميلة . يخطبها فقط من أبيها .

وقابل خليل مع قريبه فلنس المعلم سلامة ، وفاتحه برغبته في الزواج من جميلة . فارقهما الأب وهو فاهم أن المسألة خطوبة فقط ،